

فجر الثلاثاء 92-3-6341هـ) عبد الرحمن بن ناصر البراك (الدورة

العلمية

عبد الرحمن البراك

وعليكم السلام ورحمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. واخذه الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا - 00:00:00

الكافرين منهم عذابا اليما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمّنون بما انزل اليه وما انزل من قبلك. والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او لئك سؤتّيهم اجرا عظيما - 00:00:35

تعالى انه عاقب اليهود بتحريم طيبات عاقبهم بتحريم الطيبات بسبب ظلمه واخذهم الربا فبظلم يعني بسبب ظلمي. فبظلم من الذين هادوا اليهود حرمنا عليهم طيباتي حلّت لهم وقد الله ذلك في - 00:01:01

قوله تعالى الذين هادوا حرمنا عليهم كلهم وعلى الذين هادوا حرمنا عليهم كل ذي ظفر ومنى ومن البقر والغنم عظمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اقتلط بعون ذلك جزيناهم بغيهم - 00:01:55

وانا لصالحون كما في هذه الاية اية الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل الذي ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل القلوب الى لذلك جزيناهم بغي وهل تحريم - 00:02:20

تحريم شرعي حرمتها عليه تحريما شرعيا والتحريم من الله يكون شرعيا ويكون قدرريا قال تعالى وحرمنا عليهم مريضا من قبل وقد يعاقب الانسان بتحريم بعض الطيبات تحريما قدرريا بحيث اقعد - 00:02:58

بما يمنعه وما بما يمنعه من تناول بعض الطيبات بسبب ذلك المرض وهذا كثير كثير للناس معروف تحريم قدرى واعتدنا للكافرين منهم هذه هي عقوبة الآخرة فاخبر عن عن عقوبته لهم - 00:03:33

في الدنيا وعقوبته في الآخرة لكن الراسخون في العلم منهم يؤمّنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة الزكاة والمؤتون بالله واليوم الاخر بنى اسرائيل منهم ومنهم منهم الظالمون - 00:04:19

العصاة العكاك ومنهم الراسخون في العلم المؤمنون كما قال تعالى ليسوا سوا لبسو سوا. من اهل الكتاب امة قائمة يأتون ايات الله انا الليل وهم السجودون ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويسارعون في الخيرات او لئك من - 00:04:43

والمقيمين الصلاة والموت من الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او لئك تؤتّيهم اجرا عظيما نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين - 00:05:12

قال الامام الشوكاني في كتابه التحف في مذاهب السلف رحمنا الله واياه ومن العجب العجيب والنبا الغريب ان تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي جالى من بعدهم اصولا لا مستند لها الا مجرد الدعوة على العقل - 00:05:42

على الفطرة. وكل فرد من افرادها قد تنازع في عقولهم وتخالفت عنده ادراكاتهم فهذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا وهذا يقول حكم العقد في هذا كذا. ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من - 00:06:08

مقلدة ويقتدي به اصلا يرجع اليه. ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يقبل منها ما وافقه ويرد ما خالفه ويا لله وللمسلمين. ويا ويا العلماء احسنت. ويا لعلماء الدين من - 00:06:36

من هذه الفوائق الموحشة التي لم يصب الاسلام واهله التي لم يوصى بالاسلام التي لم يصب الاسلام واهله بمثلها واغرب من هذا

00:07:04 - نبینا محمد ﷺ، علیہ السلام وبارک اللہ وصلی علیہ وسالم

يذكر المؤلف ان اهل الكلام على اختلاف مذاهبهم وطراقيهم كل منهم يدعى ان ما ذهب اليه هو موجب العقل يقتضي انهم يتناقضون هذا يمكن تطبيقه على الاشاعرة مع المعتزلة مع الجهمية. مع الفلاسفة - 00:07:31

ادعو ان مال خوف ان ما نفعوه يحيله العقل وهو ممتنع بالعقل وهذا الذي ذكره المؤلف بجمال بجمال وصله شيخ الاسلام ابن تيمية تفصيلا بدليعا بالغا في بعض في كتبه الميسوطة الموسعة وفي بعض كتبه الموجزة - 00:08:22

ونجد ان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني بين الشاعرة والمعتزلة من المعتزلة والجهمية وبين الجهمية والفلسفه في بقى في مسائل الصفات وقارن بين اهل الكلام اجمالا الاشارة مثلا يثبتون هذا - 00:08:58

يُنفونوا يثبتون كذا سبعة من الصفات المشهور ويرمون كثيراً والمعتزلة ينفون جميع الصفات فيتنازعون فما ينفيه الشاعر يقولون إن يستدلون بالعقد وما اثبتوا يثبتونه بالعقد متى نقول المعتزلة ايضاً ما تثبتونه هو نظير ما نفيته - 00:09:37

ابدع في هذا فظرب بعظامهم بيعظ ويقول مثلا - 00:10:12

هذا المفرق يعني مثل الاشعري هذا المفترط يقال له فيما نفاه يعني يرد عليه فيما نفاه بما يرد به يقال له في من فيما نفاه كما يقول هو لمنازعه فيما اتبته. يرد المعتدى يعني اهل السنة يردون - 00:10:46

عليه فيما نفاه من الصفات كالمحبة والغضب والرضا وللارتفاع يردون علي بما يرد به هو على المعتزل فيما فيقال له ماذا تقول؟ ماذا ترد به على منازعه؟ على منازعك فيما اثبتهت - 00:11:14

فما ترد به عليك اذا قلت له ان هذا يمكن ان يثبت لله ولا يستلزم تشبيها ولا يستلزم تجديما. نقول لك كذلك فيما نفيته وهكذا ينتقل الى المعتدلة مع الجهمية - 00:11:40

وهكذا ينتقل الى الجاهلية مع الفلاسفة وآآيقارن بين مذهب الفلاسفة في في الميعاد فالفالاسفة والمتكلمين كالجهمية والمعتزلة يتفقون على نفي الصفات كلهم ينفون الصفات او ينفون الاسماء والصفات لكن اهل الكلام - 00:12:02

يثبتون الميعاد يعني ما اخبر الله به عن اليوم الآخر من الجنة والنار وبعث الاجساد والملائكة على ضد ذلك ايضا يضرب بعضهم بعض في هذه في هذا الجانب فما يرد به يقول - 00:12:48

ما معناه ما يرد به المعتزلة على الفلاسفة في امن المعاد وتأويتهم لنصوص المعاد وزعمهم ان هذه الاخبار يحيل مدلولها العقل نقول كذلك نقول لهم ما ترددون به على الفلاسفة في نصوص المعاد وفي اخبار المعاد نحن نرد به - 00:13:10

عليكم في نصوص في بين الفلسفه والمتكلمين وفاق في الجملة على نفس الصفات اقرأوا شيئاً من هذا المعنى في المثل الاول الرسالة التدميرية لانه لما اراد ان يوصل اصولاً للرد به على علی المعطلة قال ان هذا يتبيّن باصلين - 00:13:44

شريفين ومذهبين مضربيين وفصل ذلك في الاصل الاول وفي الاصل الثاني وثم في المذهب الاول ثم في المذهب. المقصود ان ما اشار اليه المعلم هنا بطريقة احمالية يعني تحدون تفصيله ظاهرا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبرية وفي غير

00:14:19

ان كل من نفي شيئاً مما أخبر به صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يتناقض وان يثبت ما يلزمـه فيه نظيرـ ما يلزمـه لا بد ان يثبتـ ما لا بدـ

اعد هذا النص مرة ثانية ومن العجب العجيب والنبي الغريب. شوي شوي نعم. ان تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي ان يثبت ما يلزمه في نظير ما يزعمه فيما نفع - 00:15:22

وكلا هذه العبارات ما نعرف الا يعني ما لهم شهادتهم في نفي الصفات معروفة المشهورة عند جميعهم عند جميع المعطلة الا مجرد الدعوة على العقل والكلية على الفطرة - 00:15:50

على اختلاف طوائف بدها مثلا بادناهم مثل الاشاعرة ترقيا الى المعتزلة. ترقيا الى الجهمية. ترقيا الى الفلسفه. شبهاتهم يعني الشبهة المشتركة ان - [00:16:17](#)

الصفات يستلزم التشبيه وهناك ايضا آآ عبارات اخرى كقولهم انه يستلزم التجسيم وشبهة ثلاثة وهي قوله يستلزم التركيب كل هذه الشبهات يعني بين تناقضهم فيها شيخ الاسلام ابن تيمية فيما ذكرته في التدبيرية وغيرها كثير - [00:16:52](#)
المعطلة فيه من يعطل كثيرا من الصفات ومنهم من يعطل اكثرا من الصفات ومنهم من يعطل جميع الصفات ومنهم من يبالغ في التعطيل حتى ينفي ينفي النفي ونفي النفي ما ينفي - [00:17:21](#)

شيء وينفي النفس. يعني كقولهم مثلا لا موجود ولا ليس بموجود. لا حي ولا ليس بحي وهذا وهؤلاء يسميهم الاسلام الغلة بل هم غلة الغلة وهذه الطبيعة يصدق على الباطنية الذين يغلون غلو شديدا في التعطيل والنفع - [00:17:55](#)
وهذا في الكتاب القريب الذي يعني الصلة فيه شيخ الاسلام الرسالة التدبيرية فانها يعني رسالة عظيمة قيمة آآ ترى البيئة كثيرا من المسائل التي عرض لها في كتبه الموسعة نعم - [00:18:27](#)

وكل فرد من المعلم هنا يعني في كلامه اجمال شديد وكثير اجماع لم يذكر هذه العبارة الشبهات او هذه العبارات التي يشير اليها. نعم وكل هرب من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم. وتخالفت عنده ادراكاتهم - [00:18:57](#)
هذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا وهذا يقول حكم العقل في هذا كذا ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من تقلده ويقتدي به. اصلا يرجع اليه - [00:19:26](#)

ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يقبل منها ما وافقه ويرد ما خالفه لا الله نعم هذا المعنى تقدم بالامس انهم ان اهل الضلال وفرق الضلال. اه - [00:19:47](#)

يأكلون اصولا و يجعلونها هي المعيار الذي يرجعون اليه. فيعرضون على تلك الاصول المستقرة عندهم. يعرضون عليها نصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبلوا وما لم ولا وما لم يوافقها فاما ان يردوه - [00:20:13](#)
اتعظ لانه لا يفيد العلم كاحوال الاحد واما ان يتعودوا ويحربوه يصيبوه عن ظاهره. واما ان يفوضوا فيه. يفوضوا معانيه وهي طريقة اهل التوبة. نعم سبقت فيما لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفوائد - [00:20:35](#)

من هذه الفوائق الموحشة التي لم يصب الاسلام الدواهي والمصائب التي يعني تفترق الظهور وتكون تكون مصابا عظيما فهي المصائب العظيمة تسمى فوائق نعم فيما لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفوائد الموحشة التي لم يوصى بالاسلام واهله - [00:21:07](#)

فيها واغرب من هذا واعجب واسgne وافضع انهم بعد ان جالوا هذه التعقلات التي على اختلافهم فيها وتناقضهم في مقولاتها اصولا ترد اليها ادلة الكتاب والسنة جعلوها معيارا لصفات الرب تعالى. هذا ينطبق على كل من - [00:21:51](#)
على كل من يعول في مسائل اعتقاد وخصوصا مسائل الصفات على ادلة العقل. ويعارض بذلك النصوص والكتاب والسنة وداعما ان اذا تعارض العقل والنقل هذا المعنى اذا تعارض العقل والنقل - [00:22:20](#)

وجب تقديم العقد. هذا اصل كبير عندهم عند جملتهم وهذا المعنى هو الذي بنى عليه شيخ الاسلام كتابه الكبير آآ داروا تعارض العقل والنقل يكرر في مواضع كثيرة ان العقل الصريح لا ينافق النقل الصحيح - [00:22:43](#)
طريق العلم بها هو السمع فقط دون العطاء ومنها صفات عقلية خبرية الصفات التي يثبتها الاشاعرة. هي صفات عقلية خبرية. صحيح في عقلية وخبرية لانه جاء بها السمع والعقل يدل عليها - [00:24:59](#)

وهكذا كل الصفات التي يدل عليها العقل جميع الصفات خبرية لكن منها ما هو ما يدل عليه العقل فعلى سبيل المثال يقول اه يقول شيخ الاسلام رحمة الله ان العلو طريق العلم به - [00:25:22](#)
العقل لأنهم فريق العلم بي والعقل والسمع اذا علو الله على خلقه صفة عقلية خبرية او قل سمعية اما الاستواء على العرش فهي صفة ول يكن العلم بي هو السمع فقط - [00:25:48](#)

على العرش صفة قبلية محبة ليس بالعقل ما يثبت لذلك انما طريق العلم به هو السمع وقل مثل هذا في سائر الصفات من اليدين فريق العلم بها والسمع لكن من الحياة ان يكون العلم بها العقل والسمع - 00:26:13

العزة العقل والسمع النزول طريق العلم بيوم السمع فقط ليس في العقل ما ما يثبته ولا ما نعم فما تعلمه هذا من صفات الله قال به جزما وما تعلمه خصمه منها قطع به - 00:26:40

فأثبتوا لله تعالى استدالا بما حكمت به عقولهم الفاسدة وتناقضت في شأنه ولم يلتفتوا الى ما وصف الله به نفسه ووصفوا به رسوله صلى الله عليه وسلم بل ان وجدوا ذلك موافقا لما تعلمه جعلوه مؤيدا له ومقويا - 00:27:08

وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل يستدلون بالنصوص التي في القرآن على ما ابتوه من الصفات السبع يستدلون بها وفي الحقيقة ان عدتهم في اثباتها هو العقل عمدة بالاثبات والعقل. لكن لما جاء السمع مؤيدا جعلوه يعني مساندا تابعا. تابعة - 00:27:39

نعم بل ان وجدوا ذلك موافقا لما جعلوه مؤيدا له ومقويا وقالوا قد ورد دليل السمع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفها لما جعلوا واردا على خلاف الاصل ومتشابها. وغير معقول المعنى - 00:28:09

دلالة ثم قال هذا التعبير كأنه يشير الى الى يعني طريقة اهل التفويض اما اهل التأويل فانهم يفسرونها بخلاف ما يدل عليه وسيحرفون النصوص ويصيّبون عن ظاهرهم اعد العبارة هذه الاخيرة - 00:28:37

بل ان وجدوا ذلك موافقا لما تعلموا جعلوه مؤيدا له ومقويا وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفها لما تعلمه جعلوه واردا على خلاف الاصل ومتشابها. وغير معقول المعنى ولا - 00:29:12

ثم قابلهم المخالف لهم بنقيض قوله افطر على عقله بانه قد تعلق خلاف ما تعلمه خصمه وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة الكتاب وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة الكتاب والسنة - 00:29:36

وجعل المتشابه عند اولئك محكما عدة نفس المعنى المتقدم يعني من جهة تناقضهم كما يراه هذا معقولا يراه الاخر غير معقول وفي النصوص ما يراه هذا متشابها يراه الاخر محكما - 00:30:03

هذا راجع الى تناقضهم فيما بينهم معقولاتهم هذا هو نفس المعنى السابق نعم والمخالف لدليل العقل عندهم موافقا له عنده. فكان حاصل كلام هؤلاء انهم يعلمون صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا وليس يعلمون - 00:30:27

نعم فكان حاصل هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا. وليس بعده شيء وعنه تعصى القلم حياء من الله سبحانه وتعالى وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر. الحقيقة - 00:30:58

يعني يمكن هذا المعنى يعود الى انهم بسلوكهم وتحكيمهم للعقل يعني قوله كانوا يتضمن انهم اعلم بالله اعلم بالله منه بنفسه تعالى الله عن قوله لأن الله اق卜ض عن نفسه ووصف نفسه والرسول اخبر عن ربه - 00:31:28

فمعارضة النصوص بما تقتضيه بما زعموا انه موجب العقل يقتضي انهم اعلم بالله من من صلى الله عليه وسلم الله تعالى قد كفى العباد ارفهم بنفسه بما انزله من كتابه وما بلغه رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:31:58

هو اعلم بنفسه. كم تزعم يا ايها الضال الجاهل ان هذا يجوز على الله وهذا ما يجوز على الله. من اين لك عندهم الصفات التي نبغها يقول لا تجوز لا يجوز على الله ان يكون فوق العرش. لأن هذا يقتضي ان يكون جسما - 00:32:31

والجسم من شأنه ان يكون مركبا وها من هذه الدعاوى الذين ينفون حق حقيقة الاستواء وهو علو تعالى وارتفاعه على عرشه يتحللون بهذا تعلم بمثل هذه الشبهات سبحان الله العظيم. الله اعلم بنفسه - 00:32:56

فلا علم للعباد الا ما علمهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العلي العظيم. جواب الملائكة عليهم السلام. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم نعم - 00:33:26

وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر وقال ان في كلامي هذا مبالغة وتهويلا وتشريعا وتطويلا. وان الامر ايسر من ان يكون حاصله هذا الحاصل وثمرته مثل هذه الثمرة التي اشرت اليها - 00:33:49

فاقول خذ جملة البلوى ودع تفصيلها واسمع ما يشق سمعك ولو لا هذا الالحاح منك ما سمعت ولا جرى القلم بمثله هذا ابو علي وهو

رأس من رؤوسهم وركن من اركانهم - 00:34:12

واسطوانة من اسطوانة قد حكى عنـه الكبر يـبـنـى عـلـيـه يـقـوم عـلـيـه الشـخـص طـوـالـه. بالـلـغـة الـعـرـبـيـة اـهـل الـكـلـام مـنـ الـمـعـتـزـلـة اوـ عـمـدـةـ يـعـولـون عـلـىـ كـلـامـهـ وـيـعـظـمـونـهـ اـبـوـ عـلـيـ نـعـمـ هـذـاـ اـبـوـ عـلـيـ الـجـبـاـيـةـ وـهـوـ رـأـسـ مـنـ رـؤـوسـهـ 00:34:34ـ نـعـمـ هـوـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـهـ نـعـمـ. وـاسـطـوـانـاتـهـمـ قدـ حـكـىـ عـنـهـ الـكـبـرـ وـاـخـرـ مـنـ حـكـىـ عـنـهـ ذـلـكـ صـاحـبـ شـرـحـ الـقـلـائـدـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ 00:35:18ـ

فـخـذـ هـذـاـ التـصـرـيـحـ حـيـثـ هـذـاـ مـقـوـلـةـ هـذـاـ مـقـوـلـةـ التـيـ تـنـسـبـ هـوـ يـنـسـبـهـ يـعـنـىـ مـاـ مـرـتـ عـلـيـهـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـكـتـابـ يـقـولـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ وـالـلـهـ قـسـمـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ مـنـ نـفـسـيـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ 00:35:43ـ هـوـ يـعـنـىـ الـعـبـارـةـ يـعـنـىـ مـجـنـونـةـ اـنـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ اـبـوـ عـلـيـ الـجـبـاـيـةـ مـنـ نـفـسـيـ هـذـاـ مـقـضـاـهـ هـذـاـ السـيـاقـ وـهـذـهـ الـعـبـارـةـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ 00:36:10ـ

مـنـ نـفـسـيـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ هـوـ حـسـبـ شـرـحـ الشـوـكـانـيـ لـهـ لـيـسـتـ مـشـهـورـةـ وـلـاـ نـدـرـيـ عـنـهـ وـلـاـ آـمـاـ عـزـاـهـاـ لـاـ لـكـتـابـ مـنـ كـتـبـ صـاحـبـ شـرـحـ وـاحـدـ مـنـ الـكـتـبـ يـعـنـىـ عـلـمـاءـ الـيـمـنـ اوـ الـزـيـدـيـةـ 00:36:36ـ نـعـمـ شـوـ بـقـوـلـ هـذـاـ اـبـوـ عـلـيـ. نـعـمـ. اـسـطـوـانـةـ مـنـ اـسـطـوـانـةـ. قـدـ حـكـىـ عـنـهـ الـكـبـارـ وـاـخـرـ مـنـ حـكـىـ عـنـهـ ذـلـكـ صـاحـبـ شـرـحـ الـقـلـائـدـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ هـذـهـ هـيـ الـعـبـارـةـ. نـعـمـ. قـالـ يـعـنـىـ لـوـ جـاتـ قـالـ 00:37:08ـ

قـالـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ نـفـسـيـ الـرـبـيـعـةـ. حـسـبـ اـهـ السـيـاقـ المـاءـ الـلـيـ عـنـدـنـاـ مـنـ نـفـسـيـ الـظـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ اللـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ جـعـلـ اللـهـ عـنـ قـوـلـهـ 00:37:28ـ

نـعـمـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ وـخـذـ هـذـاـ التـصـرـيـحـ حـيـثـ لـمـ تـكـتـفـ بـذـلـكـ التـلـوـيـحـ وـانـظـرـ هـذـهـ الـجـرـأـةـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. الـتـيـ لـيـسـ بـعـدـهـاـ جـرـأـةـ لـامـ اـبـيـ عـلـيـ الـوـيـلـ. عـلـيـ. لـامـ اـبـيـ عـلـيـ 00:37:48ـ

فـيـاـ لـامـ اـبـيـ عـلـيـ الـوـيـلـ اـنـهـيـقـ يـعـنـىـ لـامـ الـوـيـلـ هـذـاـ الـذـيـ تـفـوـقـ لـهـذـاـ لـامـ اـيـ اـبـنـ جـاءـتـ بـهـ يـعـنـىـ نـوـعـ مـنـ النـجـاـةـ بـاـبـنـ هـيـاـ خـبـيـثـيـ جـاهـلـ الـضـالـ جـرـيـهـ عـلـىـ اللـهـ. كـيـالـ اـمـ عـلـيـ. فـيـاـ لـامـ اـبـيـ عـلـيـ 00:38:21ـ

وـيـدـخـلـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـاـ مـضـيـقـ وـهـلـ سـمـعـ السـامـعـونـ بـيـمـيـنـ مـنـ هـذـهـ الـيـمـنـ الـمـلـوـعـةـ؟ـ لـقـوـلـهـ وـالـلـهـ. نـعـمـ اوـ نـقـلـ النـاقـلـوـنـ كـلـمـةـ تـقـارـبـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـمـفـتوـنـةـ اوـ بـلـغـ مـفـتـخـرـ الـىـ مـاـ بـلـغـ هـذـاـ الـمـخـتـالـ الـفـخـورـ 00:38:51ـ

اوـ وـصـلـ مـنـ يـكـتـبـ فـيـ عـبـادـهـ الـىـ مـاـ يـقـارـبـ هـذـاـ الـفـجـورـ وـكـلـ عـامـ اـنـ وـجـدـ مـنـكـمـ اـحـدـ نـقـلـ بـهـذـهـ الـعـبـارـةـ نـعـمـ مـاـ يـهـمـكـ هـاـ اـيـهـ خـشـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ 00:39:22ـ

وـالـلـهـ هـاـ آـ تـحـتـمـلـ اـنـ مـنـكـ مـنـ نـفـسـهـ هـوـ يـعـنـىـ نـفـسـ اـبـيـ عـلـيـ عـلـىـ عـلـىـ هـذـاـ التـقـدـيرـ اـنـمـاـ يـعـلـمـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ هـوـ هـوـ اللـهـ يـعـنـىـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ 00:40:06ـ

لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ مـنـ نـفـسـ اـبـيـ عـلـيـ. وـالـلـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـيـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ وـبـهـذـاـ تـظـهـرـ الشـنـاعـةـ 00:40:43ـ

اعـادـةـ تـظـهـرـ شـنـاعـةـ الـجـبـنـةـ نـعـمـ وـكـلـ عـاقـلـ يـعـلـمـ اـنـ اـحـدـنـاـ لـوـ حـدـثـ اـنـ اـبـنـهـ اوـ اـبـاهـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ هـوـ الـمـنـاقـشـةـ وـكـلـ عـاقـلـ يـعـلـمـ اـنـ اـحـدـنـاـ لـوـ حـلـفـ اـحـدـنـاـ نـعـمـ 00:41:03ـ

لـوـ حـلـفـ اـنـ اـبـنـهـ اوـ اـبـاهـ لـاـ يـعـلـمـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ هـاـ مـاـ يـعـلـمـهـ لـكـانـ كـاذـبـاـ فـيـ يـمـيـنـهـ فـاجـرـاـ لـهـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ 00:41:31ـ

هـوـ يـؤـيـدـ يـؤـيـدـ الشـرـحـ السـابـقـ اـنـهـ يـرـيدـ اـنـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ يـعـلـمـ هـوـ اـبـوـ عـلـيـ يـقـولـ اـنـ يـعـنـىـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ بـطـلـانـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ وـشـنـاعـتـهـاـ اـنـ اـحـدـاـ لـوـ قـالـ اـنـ اـخـيـ اوـ 00:41:53ـ

وـابـيـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ مـاـ اـعـلـمـهـ اـنـاـ كـانـ جـاهـلـاـ ضـالـاـ كـاذـبـاـ مـبـتـلـيـ الشـيـخـ نـاقـشـهـاـ بـهـاـ عـلـىـ هـذـهـ عـلـىـ هـاـ النـحـوـ وـنـقـولـ فـيـ مـوـضـعـ عـلـمـ اللـهـ 00:42:22ـ

معلومة ان من صفاته سبحانه وتعالى صفات الكمال العلم وقد ارسل الله على نفسه بالعلم في ايات وبالفاظ ومن اسمائه العليم العليم

بكل شيء ان الله بكل شيء عالم ونوع اساليب الاخبار عن علم عالم - 00:42:48

بما يسرهن وما يعلنون عالم بذات الصدور ايات كثيرة فيها بيان كما لعله اقرأوا وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في - 00:43:16

ما في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي ذلك تفصيل لمعلوماته سبحانه وتعالى اليم بذات الصدور كم يعلم ما يسرهن وما يعلنون ان الله بكل شيء عالم - 00:43:42

عالم الغيب عالم الغيوب الرسل واتباعهم يؤمّنون بعلمه تعالى به بخمال علمه بكل شيء وان علمه قديم ليس شيء منه حادث فلم يزل سبحانه وتعالى عليما بكل شيء - 00:44:10

ونعبر عن هذا نقول انه يعلم ما كان وما يكون وما يكون وما لا يكون او كان وهذا شواهد بالقرآن كثير والشاهد المشهور قوله تعالى ولو ردوا - 00:44:42

ولو ردوا لعادوا ولو ردوا الى يعني الى الدنيا لعادوا وآيات اخرى كلها لو كان كذا كذا هذا راي يعني هو يدل على علمه تعالى بما لا يكون لو كان كيف يكون - 00:45:07

ولو ردوا لعادوا الى ما نهى عنه ومن ذلك قوله لو خرجوا بكم ما زادوكم الا خبala لو قاتلتم الذين كفروا لولوا الادبار وغير ذلك فالرسل واتباعهم يؤمّنون بذلك على حقيقته - 00:45:38

وان علمه تعالى صفة قائمة به سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما ومن الاقوال الباطلة في في باب العلم - 00:46:04

قول القدرة الغلة الذين يقولون ان الله لا يعلم الشيء الا بعد وقوعه الا يعلم من افعال العباد الا ما فعلوه فلا يعلمها قبل قوله ولا

القدرة المتقدمون الذين قال عنهم الشافعي او غيره ناظرورهم بالعلم - 00:46:35

بين القرب خصموا وان جحدوه كفروا ومن اقوال الناس المنكرة في علم الله ان الله لا يعلم من الوجود الا الكليات المعاني الكلية دون الجزئيات ذكر هذا شيخ الاسلام عن الفلسفة - 00:47:00

يا ارسطو ومن تبعه نعم اصبر اصبر وكل عاقل يعلم ان احدنا لو حلف ان ابني او ابا هنا يعلم من نفسه الا ما يعلم هو كان منه هو يعني نفس - 00:47:24

الحادث هذا المقبل الذي يقول لا يعلم فلان من نفسه الا ما اعلمه انا كاذبا مهتميا فكيف يقول هذا القائل على على تقدير روايتها هذه المقوله ان الله لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه ابو علي الجبائي - 00:47:47

هذا معنى المناقشة. نعم كمل. لكن كاذبا في يميني فاجرا فيها. لأن كل فرد من الناس ينطوي على صفات وغرائز لا يحب اخوان يطلع عليها غيره ويكره ان يقف على شيء منها سواه - 00:48:11

ومن ذا الذي يدرى بما يحول في خاطر غيره ويستكن في ضميره ومن ادع ان ذلك وانه يعلم من غيره منبني ادم ما يعلمه ذلك الغير من نفسه ولا يعلم ذلك الغير من نفسه الا ما يعلمه هذا المدعي فهو اما مصاب العقل يهدي بما لا - 00:48:32

لا يدرى ويتكلم بما لا يفهم. صحيح كلام الشيخ في صحيح السلام واحد يقول انا لا يا فلان لا يعلم من نفسي الا ما اعلمه لكن غريبة المقوله ذي عندي انها غريبة ما - 00:48:59

مقوله المنسوبة للجباء نعم اهو كاذب شديد الكذب عظيم الافتراء فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. ايش فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. وهو الذي يحول بين المرء وقلبه وما توسوس به نفسه - 00:49:20

وما يصر عباده وما يعلنون وما يبصرون وما يكتمنون اخبرنا بذلك في كتابه العزيز في غير موضع ما في النفوس وما في لا يعلموها الا الله ومن اعلمه الله سبحانه واعطاه - 00:49:48

فان مثل الملائكة الموكلين بحفظ اعمال العباد وكتابتها يعلمون من آآ هم الناس من هم الانسان ما لا يعلمه سائر الناس فان الله

وكهم بكتابة اعمال العباد بدءا بالهمة - 00:50:09

والنية كما يدل على حديث ابن عباس من هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسن اي نعم يا كتبت له عشر حسنات فهم يكتبون بل قال تعالى في الحفظة يعلمون ما تفعلون - 00:50:40

فقد خاب وخسر من اثبت لنفسه من العلم ما لا يعلمه ان الله من عباده فما ظنك من من جاوز هذا وتعذر واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو - 00:51:03

انما يعلم واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو الا هو لاحظ هو فانشرها على ان الضمير في قول نفسه يعني الله تعالى الله عن قول الظالمين. نعم - 00:51:24

الا ما يعلمه ولا يصح لنا ان نحمله على اختلال العقل فلو كان مجنونا لم يكن رأسا يقتدي بقوله ها يقتدي يقتدي بقوله جمادات من اهل عصره. نعم وينقلون كلامه في الدفاتر ويحكون عنه في مقامات الاختلاف - 00:51:45

ولعل اتبع هذا ومن يقتدي بمذهبه لو قال قائل واورد عليهم مورد واورد عليهم مورد قول الله عز وجل ولا يحيطون به علما قوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:52:16

وقال لهم هذا يرد ما قال صاحبكم ويد قول صاحبه ما يحتاج الى رد. كلام كلام لو كان مجنونا نعم ويدل على ان يمينه هذه فاجرة مفترقة لقالوا هذا ونحوه مما يدل - 00:52:38

اما يدل دلالته ويفيد مفاده من المتشابه الوارد على خلاف لو ولد عليهم ملك هذه الآيات التي تكذب هذه المقالة فقال هل من المتشابه هل من اية الجملة حتى ولو ا وعد عليهم مولد النار - 00:53:01

قول الله عز وجل. نعم. ولا يحيطون به علما. نعم. وقوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فقال هذا يرد ما قال صاحبكم ويدل على ان يمينه هذه فاجرة مفترقة لقالوا - 00:53:27

هذا ونحوه مما يدل دلاله ويفيد مفاده من المتشابه الوارد على العقل المدفوع بالاصول المقررة وبالجملة فاطالة الكلام في مثل هذا المقام. اضاعة للاوقات واشتغال بحكاية الخرافات المبكيات لا المضحكت - 00:53:46

انا وليس مقصود انا اتوقف في صحتي نسبتها هي الى ابي علي ما ادري لانها كلمة لانها غريبة جدا ولا مرت علينا الا في هذا الموضوع عند الناس وليس مقصودنا هنا الا ارشاد السائل الى ان المذهب الحق في الصفات هو وليس مقصود - 00:54:16

اعود الى التقرير معك الجواب يقول احسن الله اليك هاي الفلسفه نفوا صفات الله صراحة ام انهم اسسو قواعد عقلية الفلسفه مثل من اخلاصهم الفيلسوف الاسلامي ابن سينا. نعم ينفون الصفات - 00:54:49

يقولون ان اثبات الصفات وهي متعددة يستلزم التركيب في ذات الله يكون الله مركب من علم وسمع نعم لكنه لكنه نفي مبني على تأصيل فاسد فالاصل وما تبرع عنه كلاما - 00:55:22

نعم يقول ايه هذه الفرق اشد المفوضة ام المشبهة ام المعلطة لا اظلها المعلطة لكن اعلم ان المفوضة حقيقة هم معلطة لان المعلطل مثلا المعلطل نفاة الصفات اما يعني ينقسمون الى اهل تأويل واهل توفير - 00:55:49

ينقسمون الى اهل تأويل ان يعولون النصوص نصوص بمعان تخالف ظاهره والا اهل التفويض. لكن كلاما معلطة كل من المفوضة اه المفوضة يقابلون بالمؤولة او اهل التفويض يقابلون باهل التأويل - 00:56:29

ما يقابلون بالمعطلة لان اهل التفويض هم في عقيدة امرهم معطلة التقابل بين المعلطة والمشبهة اذا اردنا نقابل نقول معطلة ومشبهة لان المشبه يثبتون الصفات داعمين انها مثل صفات المخلوق - 00:56:59

لبعضهم له يد كيده وسمعك سمعي وبصرك التقابل اذا اردنا ان نقابل نقول المشبه والمعلطة ولا شك ان اهل التعطيل اضلوا واقبح من اهل التشبيه. كما قلت لكم بالامس ان في مقوله للعلماء - 00:57:20

ويقولون المعطل يبعد عدم والمشبه وايهما يعني اهون بيعيد الشيء الموجود لا شيء فلنعطيك بعد عدما والمشبه يبعد صنما نعم هل يجوز ان نقول في صفة الساق الساق معلوم والكيف مجهول - 00:57:43

وما معنى معلوم في هذا مثل اليد اقول كل اليد اليد يكون بها الفعل يكون من شأنها العطاء والبسط البسط والقبض فمعناها اجمال معلوم لكن الكيفية مجهولة فلماذا العمدة الى الساق يذهب السائل - 00:58:13

الى الساق الصفة التي فيها يعني اختلاف في في تفسير الاية يوم يكشف عن ساق على اي حال كل الصفات يصدق عليها انها معلوم لكن ما ليس العلم بها يعني لا يدخل في ذلك الكيفية لكن المعنى - 00:58:59

نعلم من قوله الساق انه مثل ما نعلم ان الاصبع له تعلق باليد مساكوا ورد في في الاية وفي الحديث القدم والرجل كلاهما مين مما يتعلق بالرجل ولكن مع مع - 00:59:30

الجهل بالكيفية. فلا تتخيل لا يجوز للمسلم في العاقل ان يتخيل شيئاً من صفات الله التخيل وقول آآ من يقول كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك نقول هذا المعنى هذه الجملة فيها اجمال - 00:59:56

فما خطر ببالك من الكيفيات فالله بخلاف ذلك. انه ما يخطر ببال الانسان من الكيفيات الا ما في الشاهد بس ما يخطر ببالى الا هذه الكيفيات ما خطر ببالك فالله تعالى بخلاف ذلك - 01:00:22

اما اما معاني الصفات فهي معقولة ليست مشكلة فهل اثبات اليدين فيها اليد الله تعالى اخبر انه له اليدين بل يداه مبسوطتان واحبر النبي بان لان الله ياخذ ارضه سماوه بيديه - 01:00:43

ذلك في قوله وما قدروا الله حق قدره ال اي نعم يقول احسن الله اليك بعض الجهلة يقولون في اية ليسوا سواء تطبق على اهل الكتاب في هذا الزمان. لا والله - 01:01:07

الان اهل الكتاب كلهم كفارة كلهم كفارة. نعممنذ بعث الله محمدا وكل من لم يؤمن به فهو كافر. نعم يقول احسن اليك اه الرافضة الاسلاماعيلية جرار لنا في نجران - 01:01:22

ما حكم كذلك اكل ذبائحهم وضيافتهم ذبائحهم الاسلاماعيلية ملاحدة نعم لاإ لاآ تؤكل ذبائحهم. نعم يقول ما حكم الصاد خلف عامة الزيدية وهل لهم حكم علمائهم كل من ليس - 01:01:40

في كابر فتصح الصلاة خلفه ما دام انه مسلم وصلاته صحيحة فيهم خير وصلاح ولا سيما حتى علمائهم يعني مبتدعة ضلال لكن الصلاة اذا لم تجد الا صحيحة. نعم يقول هل يصح القول في الكتابات والمقالات عذرا يا رسول الله؟ سامحنا يا رسول الله. هذا كتبت فيه فترة تجدها - 01:02:12

موجودة هذا غلط هذا التعبير غلط ولكن ليس هو من نوع الشرك الذي يتضمن دعاء غير الله او دعاء الرسول والاستغاثة به تجد فيها فتوى يمكن ما نشرت يا عبدالرحمن - 01:02:54

لا جديدة نعم ما ينبغي تعذيبهم بها طريقة انا اللي ارباهم على دعاء الرسول نعم علموهم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ما حكم من سب الله وما هو حده - 01:03:13

ما حكم من سب الله وما هو حده القتل. نعم في قصة الذي رقى سيد القوم بالفاتحة. السؤال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم اه مع المتسبب واحد وهو القاري - 01:03:48

شعر غير واضح نعم السؤال الاخير انا طالب علم مبتدئ ومتشتت من اين ابدأ وكيف ابدأ فما نصيحتكم لي وما هي الكتب التي تتصح بدراساتها في البداية والله عندهنا محمد ابن عبد الوهاب الرسل الثلاثة وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية - 01:04:12

هذا في في باب العقيدة وفي الفقه اقضى العمدة للموقف ابن القدامى وفي الحديث اقرأ آآ احفظ آآ عمدة الاحكام وهكذا ولابد ان اذا كان يعني هحاول اتمنى تنتفع به و تستفيد منه - 01:04:40

فاستشروا نعم قريب يرون انه يبدو لله ما لم يكن في علمه انتهيت يا عبدالرحمن حلم الله يعني يقول الله يعلم الاشياء قبل قبل كونها فان اقرروا به خصموا نعم - 01:05:06

الله الجميع. حياكم الله مين ده لا اقول الكلام ده انا موجود الله او انها ما ينبغي تحديد شيء. لا بس هو الاول اما في العدد يلازم الاعداد الواردة مئة كذا لكن - 01:06:04

يعد ولا يحصي اقول يا يذكر ربه يسبح ولا يحصي ما ادري اتبتهون شو اتبتهون شوفوا اول ما ادري نافلة نعم قاعد لكن لابد
لو بدي اسكت لا اذا كان يستطيع السجود فلا بد يسجد - 01:07:38
اه ما يستطيع القيام يجلس ويجلس ويسجد - 01:08:34